1- مدخل عام لتخطيط وبرمجة الاحداث الرياضية

نبذة تاريخية:

تعد دراسة تاريخ الرياضة مجالًا أكاديميًا واسعا ، كما أن مسألة الترتيب الزمني لتطور الرياضة هي تركيز لهذه الدراسات. متى وكيف تم تنظيم الفعاليات الرياضية أولاً ومن ثم تنظيمها عبر التاريخ من أجل فهم كيفية ظهور الأحداث الرياضية الحالية. و قد اثير النقاش حول أصول تنظيم الاحداث الرياضية ، ما بين الفترة التاريخية اليونانية والصينية والمصرية .

وقد اكتشف في الكهوف ما قبل التاريخ في فرنسا وإفريقيا وأستراليا اثار يظهر تطبيق مطابقة الكربون أن طقوس الرماية كانت في القديم منذ ما يصل إلى 30000 سنة قبل الميلاد. حيث تجمع ما بين الترفيه والكفاح لأجل البقاء على قيد الحياة. وهذا ما يتنافى مع قيم الرياضة .

واظهرت الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 1994 في ليلهامر ، النرويج صورا لمنحوتات صخرية التي يرجع تاريخها إلى 4000 سنة قبل الميلاد . و هناك رسومات جدارية تعود لـ 2000 سنة قبل الميلاد خاصة بالأثار الفرعونية في مصر والتي تصور العمل التنافسي مثل لعبة شد الحبل والسباحة والملاكمة وغيرها التي أدت إلى الادعاء بأن المصريين وضعوا قواعد للألعاب.

وتشير الدراسات التاريخية ان الألعاب القديمة الاولمبية كانت في اليونان وهي جزء من مهرجان واسع وقد تكون الألعاب في أولمبيا موجودة منذ أوائل القرن العاشر أو التاسع قبل الميلاد، حيث كانت جزءًا من مهرجان ديني على شرف زيوس ، واقتصر حضور المهرجان الأصلي على الذين يتحدثون فقط بنفس اللغة وشاركوا نفس الدين والمعتقدات (جامعة بنسلفانيا ، 2003). عندما أصبحت الألعاب معروفة على نطاق واسع ، اجتذبت الرياضيين من أماكن أبعد ، ومن 776 قبل الميلاد ، وهو التاريخ الذي أصبحت فيه السجلات التاريخية أكثر وضوحًا ، كانت الألعاب تُعقد في أوليمبيا كل 4 سنوات لمدة 10 قرون ، وفي القرن الخامس قبل الميلاد وفي أوجها ، تألف المهرجان من برنامج مدته 5 أيام مع

الأحداث الرياضية بما في ذلك ثلاثة سباقات مشياً على الأقدام والتي تضمنت خمس رياضات من رمي القرص ، الرمح ، القفز الطويل ، المصارعة وسباق القدم.

لم تكن الألعاب في أولمبيا المهرجان الرياضي الوحيد في ذلك الوقت.

كانت واحدة من أربع التي يشار إليها الآن باسم "**الألعاب الهيلينية**". أما الألعاب الأخرى فهي **الألعاب البيثية** في دلفي (كل 4 سنوات و 3 سنوات بعد الألعاب في أوليمبيا احتفالا بالالهة أبولو) ، و**الألعاب البرزخية** في كورنثوس (كل سنتين احتفالا بالاله بوسيدن) و**ألعاب نيمين** في نيميا (كل سنتين وفي نفس العام مثل الألعاب البرزخية احتفالا بالاله زيوس ، كان الحضور عالياً حيث كانت الألعاب في أوليمبيا تستقطب ما يصل إلى 40 000 فرد في ذروتها ، ثم تلاشت الألعاب الأولمبية القديمة وأخيراً توقفت في عام 393 م ، عندما ألغى الإمبراطور الروماني المسيحي ، ثيودوسيوس الأول ، صلاتهم بزيوس. تم تجديدها كألعاب حديثة في عام 1896.

كان الفرنسي بارون بيير دي كوبرتان مسؤولاً ، حيث اقترح الفكرة لأول مرة في عام 1894 بهدف إحياء الألعاب في عام 1900 في باريس ، لكن بدلاً من ذلك تقرر إعادة الأولمبياد الحديثة إلى اليونان وتم تنظيمها في أثينا في عام 1896. تم إعادة اعتماد دورة مدتها 4 سنوات ، وفي عام 1924 ، تم بعث الألعاب الشتوية وتم إقامتها كل الأولمبية الشتوية كل أربع سنوات من 1924 إلى 1936، توقفت في 1940 و1944 بسبب الحرب العالمية الثانية، واستؤنفت في عام 1948. حتى عام 1992 عقدت دورات الألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية الصيفية في نفس السنوات، ولكن وفقا للقرار الذي اتخذته اللجنة الأولمبية الدولية عام 1986 بوضع الألعاب الصيفية والشتوية في دورات منفصلة مدتها أربع سنوات بالتناوب مع سنوات متساوية، كانت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التالية بعد عام 1992 في عام 1994 ، وقد كانت الألعاب في تاريخها تخلو من القيم الرياضية وكانت في كثير من الأحيان يتخللها العنف .

بدأت الهيئات الحاكمة للرياضة في الظهور في المملكة المتحدة على وجه الخصوص ، فكان اتحاد كرة القدم على سبيل المثال الذي تم تأسيسه في عام 1863 بعد فصله عن كرة الرجبي ، حيث كانت فكرة خوض مسابقة اتحاد كرة القدم من سكرتير اتحاد كرة القدم ، **تشارلز ألكوك** ، الذي اقترح خططه في اجتماع حضره 12 ناديًا في أكتوبر سنة 1871 ، وقد شارك 15 ناديًا في المسابقة الأولى في عام 1872 .

و الآن اصبح هناك عدد من الأحداث متعددة الرياضات بالإضافة إلى الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية ، ورغم أنها ليست بنفس المستوى ، إلا أنها تهم المجتمع. ونجد على سبيل المثال، ألعاب الكومنولث التي تهدف إلى تطوير الروابط التجارية بين بلدان الكومنولث .

1- تعريف بالحدث الرياضي:

الحدث عموما يعبر عن نشاط أو مجموعة من الأنشطة تحدث على فترات متباعدة شبه منتظمة، ومن أكثر السمات شيوعا للبطولات والأحداث الرياضية وجود نقطة واضحة ومحددة للبدء والانتهاء، ووجود مواعيد وجداول زمنية ثابتة، كما أن عادة ما تتواجد أكثر من منظمة ضمن الحدث أو البطولة، تتميز إحداهم في النهاية على الآخرين، وتتطلب هذه السمات إدارة فعالة وتخطيطا حريصا .

2- تعريف البطولات والدورات الرياضية:

" هي سلسلة من المنافسات التي تقام بين مجموعة من الوحدات أفراد كانوا أو جماعات بقصد تحديد الفائزين منهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم".

3- أهمية تنظيم و إدارة الأحداث الرياضية

تعتبر الأحداث الرياضية مظهرا من مظاهر الحياة الرياضية، فإنها تقوم لتحقيق أغراض عديدة منها:

- الاستفادة من مختلف الابعاد المتعلقة بالحدث الرياضي (الاجتماعي والاقتصادي والحضري والرياضي)
- إظهار مدى تقدم المدن المضيفة للحدث من الناحية الفنية والتكنولوجية .

– تقديم كل ما هو جديد أو مستحدث في هذا المجال بهدف نشر الثقافة الرياضية و الوعي الرياضي بين الأفراد و الجماعات .

– الاستفادة القصوى من موروث الحدث الرياضي .

4– متطلبات إقامة الحدث الرياضي

- – الرؤية المستقبلية للدول المضيفة للحدث الرياضي .
- – تهيئة الموارد البشرية والمادية لإقامة الحدث
- – تعاون جميع الجهات الفاعلة في المجتمع في تنظيم الحدث .
- – الاعتماد على الأسس العلمية في اختيار موقع الحدث الرياضي .
- – الاستفادة من الخبرات والتجارب الأجنبية في تنظيم الحدث الرياضي .
- – إقامة برامج تعليمية وتوعوية لتهيئة المجتمع لاستضافة الحدث الرياضي .
- – استخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة في مجال البيئة والتهيئة الحضرية واستخدام الطاقة المتجددة .
- – تهيئة البنى التحتية (شبكات النقل . قطاع الاتصالات ..)
- – تهيئة كل الأطر القانونية والتشريعية المساعدة على استضافة الحدث الرياضي .

5– اهداف اقامة الحدث الرياضية :

أ– أهداف رياضية :

- التنافس السليم و الودي كظاهرة طبيعية في الإنسان.
- إعطاء نفس جديد للرياضة بالارتقاء بمستوى الأداء الفني للأفراد و الفرق بالاحتكاك و التنافس.
- تكون خبرة في تنظيم وتسيير الاحداث الرياضية
- امتلاك بنية تحتية ومنشآت رياضية تكون دافع لتعزيز الرياضة في البلد بكل اشكالها

- تسجيل ارقام رياضية جديدة.
- تسجيل ابطال جدد .
- الحصول على شرف التنظيم ويصبح معلم رياضي تاريخي باسم البلد .

ب– أهداف اجتماعية :

- نشر الثقافة الرياضية بالمجتمع .
- تدعيم الجانب الثقافي والتعليمي للمجتمع تعايش مع الثقافات المختلفة
- اكساب المجتمع سلوكات حضرية جديدة
- تدعيم قيم المجتمع (المشاركة التعاون التطوع الصداقة)
- التنشيط الحضري للمدينة (نظرة جديدة للمدينة)

ج – اهداف اقتصادية :

- احداث دفعة اقتصادية تنموية في المدينة
- تطوير البنية التحتية والمنشآت
- تطوير حركة النقل والمواصلات
- نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ..
- إعطاء صورة جميلة عن البلد بتدعيم الجانب السياحي له

وتأخذ البطولات والمنافسات الرياضية مستويات منها :

– المستوى الوطني (المحلي والجهوي)

– المستوى الاقليمي

– المستوى الدولي

- المستوى العالمي

6- مراحل إدارة الحدث الرياضي

1- مرحلة التهيئة لاستضافة الحدث الرياضي

- تهيئة كل العناصر الفاعلة في استضافة الحدث الرياضي
- اعداد الدراسات التي تخص البنى التحتية ومواقع إقامة الحدث الرياضي
- تحضير ملف الترشح لاستضافة الحدث (استكمال بنود الترشح)

2- مرحلة التحضير لاستضافة الحدث الرياضي :

- تهيئة البنى التحتية وبناء المنشآت والهياكل الرياضية
- اطلاق حملات التوعية (برامج تثقيفية تعليمية ....)
- حملات إعلامية وإظهار الوجه السياحي ومقوماته الثقافية والتاريخية
- ترويج لمنتوج الحدث الرياضي على المستوى العالمي

3- مرحلة إقامة الحدث

- عمل اللجان المنظمة وفق الخطط المدروسة وتطبيق كل الابعاد المنوطة بالحدث الرياضي

4- مرحلة ما بعد الحدث الرياضي :

- الاستثمار في موروث الحدث الرياضي

7- الجوانب المرتبطة بالحدث الرياضي

- الجانب الرياضي (تعزيز الحركة الرياضية للمدينة المضيفة)
- الجانب الاقتصادي افضاء دفعة وحركية اقتصادية
- الجانب الاجتماعي(تعزيز قيم المواطنة واكتساب ثقافات وسلوكيات إيجابية)

- الجانب البيئي (تناغم المنشآت الرياضية مع عناصر البيئة)
- الجانب الحضري (استخدامات للطاقة المتجددة وأسلوب جديد في الحياة)
- السياحة الرياضية
- الاستثمار الإعلامي